القصيـدة الفياشية

للولي الصالح سيدي بهلول الشرقي

رحمـه الله

تطلـب من :

دار احياء العلوم

الـدار البيضاء

القصيدة الفياشية

للولي الصالح سيدي بهلول الشرقي

رحمه الله

تطلب من
دار أحياء العلوم
الدار البيضاء

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد و آله

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي ... نَقْلَقْ مَنْ رَزْقِ لَاشْ وَ الخَالَقْ يَرْزَقْنِي
أَنَا عَبْدُ رَبِّي لَهُ قُدْرَةْ ... يَهُونُ بِهَا كُلُّ أَمْرٍ عَسِيرْ
فَإِنْ كُنْتُ عَبْداً ضَعِيفَ القُوَى ... فَرَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرْ
مَنِّي ءاشْ عْلِيَّا * أَنَا عَبْدْ مَلُوكْ ... وَ الأَشْيَاء مَقْضِيَّا * مَا فِي التَّحْقِيقْ اشْكُوكْ
رَبِّي نَاظَرْ فِيَّا * وَأَنَا نَظْرِي مَتْرُوكْ ... فِي الأَرْحَامِ وَ الأَحْشَا * مَنْ نُطْفَا صَوَّرْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

يَقُولْ لِمَا شَاءَ كُنْ فَيَكُونْ ... وَ يُبْدِيءُ سُبْحَانَهُ وَ يُعِيدْ
وَ يَحْكُمُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَا ... وَ يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يُرِيدْ
فِي ظُلْمَةِ الأَرْحَامْ * صَوَّرْنِي مِنْ نُطْفَا ... وَ ابْدَا لِي بِالأَنْعَامْ * نَعَمْ مِنْ كُلَّ صْفَا
وَ اخْلَقْ لِي مَا و اطْعَامْ * وَ انْعَايِمْ مُخْتَلْفَا ... وَ انْزَلْتْ بْغِيرْ اقْمَاشْ * غَطَّانِي وَ اسْتَرْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

وَ لَا زَالَ يَسْتُرُنِي دَائِماً ... فَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ عَلِيمْ
وَ لَا حَوْلَ لِي وَ لَا قُوَّةْ ... إِلَّا بِالإِلَاهِ العَلِيِّ العَظِيمْ
مَا زِدْت إِلَّا عَرْيَانْ * مَا نَعْرَفْ ذَا مَنْ ذَا ... سَتَّرْ الله المَنَّانْ * وَ اجْعَلْ لِلرُّوحْ اغْدَا
لَبْنَانْ تَجْرِي بِدْمَانْ * بَشْرَابْ نَتْغَدَّى ... وَجْعَلْ لِي الأَرْضْ فَرَاشْ وَ السَّمَا سَقْفَا مَبْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

فَسُبْحَانَ مَنْ عَمَّنَا فَضْلُهُ ... عَلَيْنَا لَهُ الحَمْدُ وَ الشُّكْرُ فَرْضْ
يَجُودُ عَلَيْنَا بِإِحْسَانِهِ ... وَ يَرْزُقُنَا مِنْ سَمَاءٍ وَ أَرْضْ
الأَرْضْ ابْسَاطْ الله * وَأَنَا فِي مُلْكِ الله ... وَ الخَلْقْ أَعْيَال الله * وَأَنَا مِنْ خَلْقِ الله
وَ الأَرْزَاقْ عَلَى الله * نَاكُلْ مِنْ رِزْقِ الله ... مَانَتْحَيَّرْ مِنْ ءاشْ . نَصِيبِي يَلْحَقْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ عَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

تَجَوَّلْتُ بِالفِكْرِ فِي هَلْ أَتَى ... وَ قُلْتُ لِقَلْبِي كَفَاكَ الجَلِيلْ
يُدَبِّرُ أَمْرِي وَ لَا عِلْمَ لِي ... هُوَ اللهُ حَسْبِي وَ نِعْمَ الوَكِيلْ
يَا قَلْبِي تِقْ بِاللهِ * فَهُوَ المُعْطِي المَنِيعْ ... وَ ارْضَ بِقَضَاءِ اللهِ * إِنَّكَ إِلَيْهِ رَاجِعْ
مَاذَا فِي عِلْمِ اللهِ * وَ الخَيْرُ فِي الوَاقِعْ ... تَدْبِيرُكَ مَا يَسْوَاشْ * عَنْ تَدْبِيرَكْ دَعْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ عَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

بِتَقْدِيرِ مَوْلَاكَ كُنْ رَاضِيَا ... وَ لَا تَنْزَعِجْ أَبَدَا مِنْ حَرَجْ
جَرَتْ عَادَةُ اللهِ فِي خَلْقِهِ ... إِذَا ضَاقَ أَمْرٌ أَتَى بِالفَرَجْ
يَا قَلْبِي لَا تَهْتَمَّ * وَ اتْرُكْ هَمَّ البَاطَنْ ... المَقْدُورْ مَحْتُمْ * شُوفْ اثْرَا وَ انعَايَنْ
سَلِّمْ تَسْلَمْ وَ اعْلَمْ * أَنَّ المَقْضِي كَايِنْ ... مَنْ قَوَى قَلْبُ عَاشْ * فِي الدُّنْيَا مَتْهَنِّي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ عَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

وَ كَمْ لَيْلَةٍ بِتُّ فِي كُرْبَةٍ ... يَكَادُ الرَّضِيعُ لَهَا أَنْ يَشِيبْ
فَمَا أَصْبَحَ الصُّبْحُ حَتَّى أَتَى ... مِنَ اللهِ نَصْرٌ وَ فَتْحٌ قَرِيبْ
هَايَهْ أَلَمْ نَشْرَحْ * نَقْرَا تَشْرَحْ بَالِي ... وَ بِفَضْلِ اللهِ نَفْرَحْ * وَ نَحَقَّقْ البُشْرَى لِي
يَا قَلْبِي امْسَ وَ اصْبَحْ هَمَّ الدُّنْيَا سَالِي ... وَ اقْنَعْ بَالشِّي وَ ابْلَاشْ * مَنْ يَقْنَعْ يَسْتَغْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ عَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

إِذَا كُنْتَ بِاليُسْرِ مُسْتَقْنِعَا ... بِمَا قَدْ كَفَى لَمْ تُرَوِّعْ بِدَيْنِ
وَ لَمْ يَأْتِيكَ المُقْتَضِي دَاعِيَا ... مَعَ الحُكْمِ وَ العِقْدِ بِالشَّاهِدَيْنِ
خُذِ الرِّفْقَ أَدْلِيلَكْ * وَ اتْرُكْ عَنَكْ التَّقْدِيرْ ... وَ تْزَوَّدْ لِرْحِيلَكْ * وَ ابْسِيرْ ازْمَانَكْ سِيرْ
وَ اقْنَعْ بِقَلِيلَكْ * يَا تِيكْ اللهُ بِكْثِيرْ ... كَمْ عَارِضْ بَعْدْ ارْشَاشْ * يَنْهَلْ مِنَ المُزْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ عَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

بِمْيُسُورِكَ اقْنَعْ فَكَمْ عَارِضِ قَوْرٍ أَتَى بَعْدَ مَنْعِفِ الرَّشَاشْ
فَاصْبِرْ لَهَا سَاعَةً تَنْقَضِي فَمَا لَا يَدُومُ وَ دُنْيَا وَ لَاشْ
مَا الدُّنْيَا غِيرْ امْزَاحْ * وَ أَنْتَ عْلِيهَا مَكْبِي فِي اللَّهْوِ امْسَ وَ اصْبَحْ * عَقْلَكْ مَنَّكْ مَسِي
رِيَّحْ عَقْلَكْ تَرْتَاحْ * مَنْ تَعْبَكْ يَا قَلْبِي ذَا التَّعْبَ الكُلْ عْلَاشْ * أَقَلّ الشِّي يَفْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

غِذَا النَّفْسِ فِي تَرْكِ مَا تَشْتَهِي وَ مِنْ شُؤْمِهَا مَيْلُهَا لِلْفُضُولْ
وَ مَنْ لَا يُخَالِفْ هَوَى نَفْسِهِ فَلَابُدَّ لَهُ مِنْ عِتَابٍ يَطُولْ
خَالِفْ نَفْسَكْ وَ اقْطَعْ * كُلّ اعْلَايَقْ عَنَّكْ وَ الشَّهْوَ لَا تَتْبَعْ * وَ اسْقُطْهَا مَنْ ذَهْنَكْ
وَ اغْرُوسْ امْوَالَكْ اقْلَعْ * افت بْنَفْسَكْ مَنَّكْ الشَّهْوَ يَا طَيَّاشْ * اتْرُكْ مَا لَا يَعْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

تَمِيلُ إِلَى شَهْوَةٍ لَمْ تُفِدْ وَ فِي طَاعَةِ النَّفْسِ تَعْصَى العَذُولْ
ضَلَالُ العُقُولِ اتِّبَاعُ الهَوَى وَ لَا حِيلَةَ فِي ضَلَالِ العُقُولْ
قَالُولِي بَعْضَ النَّاسْ * اتْعَقَّلْ يَا بَهْلُولْ وَ اتْرُكْ عَنَّكْ الوَسْوَاسْ وَ عْلَمْ مَا انْتَ تْقُولْ
وَ ابْنِ الخَيْطَ عَلَى السَّاسْ إِنَّ ارْبَاطَكْ عْلُولْ قُلْت لَهُمْ * ءَاشْ * انْصَفْتُمْ لَكِنِّي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

مِنَ اللهِ رَبِّي أَرَى كُلَّ خَيْرٍ عَلَى خَاطِرِي كُلّ صَعْبٍ يَهُونْ
وَ مَا دَامَتِ النَّاسُ تَحْتَ الثَّرَى وَ مَنْ أَنَا فِي النَّاسِ أَوْ مَنْ أَكُونْ
فِي الدُّنْيَا آشْ نْكُونْ * حَتَّى مَتْ بُوجْدِي الدُّنْيَا دُونْ وَ دُونْ * ءَاشْ قِيمَتْهَا عَنْدِي
لَاشْ تْقُولْ مَجْنُونْ * وَ احْجَارِي فِي يْدِي ءَاشْ لَكُمْ عَنِّي ءَاشْ * خَلُّونِي فِي جَنِّي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

وَ مَا ضَرَّنِي القَوْلُ مِنْ قَائِلٍ وَ لَا كُلُّ قَوْلٍ لَهُ نَلْتَفِتْ
وَ مَنْ قَالَ خَيْرًا يُجَازَى بِهِ وَ يُرْحَمُ مَنْ قَالَهُ أَوْ صَمَتْ
قَالُو لِي يَا مَجْنُونْ * لَا تَدْخُلْ لِلجَامَعْ إِلَّا بَهْدْنَا وَ انْكُنْ * وَ انْتَ لِلهِ خَاشَعْ
قُلْتْ لَهُمْ وَاشْ نْكُونْ * حَتَّى مَا نَتْوَاضَعْ يَمْضِي مَنِّي الدَّرْبَاشْ * وَ اتْرَابْ جَانَسْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

كَأَنِّي بِأَنِّي أَنَا لَمْ أَكُنْ فَقَدْ لَاحَ شَيْبِي وَ حَانَ اقْتِرَابْ
وَ جِنْسِي التُّرَابْ وَ لَا كِنَّنِي أَعُودُ تُرَابًا وَ جِنْسِي التُّرَابْ
التُّرَابْ هُ جِنْسِي * كَانَتْ أَصْلِ الخَلْقَة وَ لَهَا فِي رَمْسِي * أَعْضَايْ مُلْتَحْقَة
فِيهَا نَمْسِي مَنْسِي * وَ اعْظَامِي مَتَحْقَا فَضْلَتْ دُودُ لَخْشَاشْ * تُرْبَة يَرْجَعْ بَدْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

مِنَ الأَرْضِ كَانَ ابْتِدَاءُ خَلْقِنَا وَ فِيهَا نَعُودُ وَ مِنْهَا الخُرُوجْ
وَ قَدْ قِيلَ مَنْ يَتَّضِعْ يَرْتَفِعْ وَ لَا يَرْتَقِي لِلْمَعَالِي حَرُوجْ
إِنْ يَقُولُوا نَجْلَسْ * مَا عَنْدِي فِي دَا بَاسْ بَاسْمْ غِيرْ مْعَبَّسْ * كَاتْرَابْ الأَرْضْ قْوَاسْ
الدَّرْبَلْ نَلْبَسْ * وَ الشَّمْلْ وَ الدَّنْفَاسْ نَهْوَى القُرْشِي وَ الشَّاشْ * وَ الدِّيبَاجْ اليَمْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

إِذَا كَانَ قَلْبِي سَلِيمًا فَلَا أُبَالِي بِحَالِي وَ لَا كَيْفَ كَانْ
وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ سْتَقِيمْ بَاطِنَا فَعَمَّنْ يَجُوزُ لَكَ الطَّيْلَسَانْ
نُوصِيكْ بِتَقْوَى اللهِ * فِي سِرِّكْ وَ الإِعْلَانْ لَا تَنْظُرْ إِلَّا اللهَ * حَاضَرْ فِي كُلِّ مْكَانْ
وَ إِذَا يَنْفَعْكْ اللهَ * لَيْسَ يَضَرَّكْ إِنْسَانْ صَفِّيهَا مَنْ الدَّغْشَاشْ * إِنْ كُنْتْ تْطَاوَعْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

لاَ تَقْصِدْ إِلاَّ الله فِي كُلِّ حَالِ ... وَ لَا تَرْفَعِ الرَّأْسَ إِلاَّ إِلَيْهْ
وَ سَلِّمْ لَهُ كُلَّ أَمْرٍ وَ لَا ... يَكُونُ اتِّكَالُكَ إِلاَّ عَلَيْهْ
قَالُوا لِي وَقْتَكْ ضَاقْ * وَانْفَقْ مَا تَكْسَبْ ... قُلْت الخَلَّاقْ وَ الرَّزَّاقْ * مَنْ ذَا يَقْوَى يَحْسَبْ
قَالُوا لِي امْشِ فِي الاسْوَاقْ وَاتْحَصَّلْ وَاتْسَبَّبْ ... قُلْت افْرَاخْ الأَعْشَاشْ * رَازَقْهُمْ يَرْزُقْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ... عَاشْ عَلِيَّا مَنِّي

عَلَى رَازِقِ الطَّيْرِ فِي وَكْرِهِ ... تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ القَوِيُّ الحَمِيدْ
فَلَابُدَّ مِنْ كَوْنِ مَا قَدْ مَضَى ... وَ لَيْسَ يَكُونُ سِوَى مَا يُرِيدْ
قَالُوا فِكْرَكْ عُمَرْ * بَامْسَايَلْ تَتَوَلَّى ... قُلْت المَوْلَى أَنْظُرْ * سُبْحَانُ وَ تَعَالَى
قَالُوا رِيدْ او دَبَّرْ * قُلْت لَهُمْ لَا لَا ... بِالله حَبَّتْ خَشْخَاشْ * غِيرْ مَا يَطْعَمْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ... عَاشْ عَلِيَّا مَنِّي

رَضِيتُ بِمَا قَسَّمَ الله لِي ... وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى الخَالِقِ
لَهُ الخَلْقُ وَ الأَمْرُ وَ هُوَ الذِي ... جَمِيعُ اعْتِمَادِي وَ رِزْقِي عَلَيْهِ
قَالُوا لِي دُورْ اخْدَمْ * قُلْت الخَدْمَا شَرَفِي ... إِنْ لَمْ نَخْدَمْ نَنْدَمْ * وَاغْلِيلِي مَا نَشْفِي
بَاحْزَامْ نَتَحَزَمْ * انْشَمَّرْ عَنْ كَتْفِي ... نَخْدَمْ حَتَّى الحَمَّاشْ * إِنْ كَانْ يَخْدَمْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ... عَاشْ عَلِيَّا مَنِّي

أَشُدُّ حِزَاماً عَلَى مَحْزَمِي ... وَ أَخْدُمُ حَتَّى نَذُوقُ المَنَامْ
وَ لَا حَاجَةَ لِابْنِ أُمٍّ وَ لَا ... كِنْ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ الأَنَامْ
قَالُوا الوَقْتْ أَسْمَحْ * قُلْت النَّاسْ افْصَحْ ... قَالُوا اطْلُبْ تَحَجّ * قُلْت الحَجّ تَتَبَحْ
قَالُوا قُمْ تَزَوَّجْ * قُلْت لَهُمْ مَا يَصْلَحْ ... قَالُوا مَا فِيدَكْ بَاشْ * قُلْت الله يَرْزُقْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ... عَاشْ عَلِيَّا مَنِّي

بِفَقْرِي تُعَايِرُنِي زَوْجَتِي ... وَتَقْهَرُنِي بِاللِّسَانِ الطَّلِيقْ

وَ تَدْعُو الضَّرُورَةَ مِنْ أَجْلِهَا ... لِبَعْضِ الخِصَالِ الَّتِي لَا تَلِيقْ
بِالله يَا عُذَّلِي * خَلُّونِي فِي حَالِي ... مَا يَتْعَلَّقْ بَالِي * بَالجَدِيدْ وَ لَا بَالِي
عَنِّي ءاشْ سُؤْلِي * التَّسْلِيمْ أَوْلَى لِي ... عَنْ حَالِي يَا فَتَّاشْ * اتْرُكْ مَا لَا يَعْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

دَعِ النَّاسَ فِي حَالِهِمْ وَ اشْتَغِلْ ... بِنَفْسِكَ لِنَفْسِكَ وَ قُلْ يَا سَلَامْ
وَ إِيَّاكَ وَ الخَوْضَ مَعَ خَانِضٍ ... بِمَا لَيْسَ يَعْنِي كَثِيرَ الكَلَامْ
الخَانِضْ مَعَ مَنْ خَاضْ * فِي مُعْتَرَكْ دَوَّاشْ ... وَ النَّمَّامْ القَرَّاشْ * مَا تَحْمِلُهُ الأَنْفَاسْ
معترض للاعراض * وأكل لحوم الناس ... مثل الكلب النهاش * بالخزر يتبعني

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

لَا تَغْتَبْ وَ لَا تَسْمَعْ غِيبَةً ... فَفِيهَا وَعِيدٌ شَدِيدٌ أَتَى
فَغِيبَةُ مَنْ أَنْتَ تَغْتَابُهُ ... كَأَكْلِكَ مِنْ لَحْمِهِ مَيِّتَا
يَامَنْ يَزْعَمْ عَاقَلْ * نُوصِيكْ وَفِّ اسْلَامَكْ ... إِنَّ حُسْنَ الرَّايْ عَنْدِي * تَرْكَكْ مَالَا يَعْنِيكْ
وَ الذِي اسْئَلْ عَنُوا * حَتَّى يَتَّقَوْا فِيكْ ... وَ إِنْ ظَلَمُوكْ الأَلْيَاشْ * خَلِّ لَهُمْ عَنْ اذْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

وَ كَافِئِ المُسِيءَ بِخَيْرٍ وَ لَا ... تَكُنْ مِثْلَهُ وَ اصْطَبِرْ لِلْكُرَبِ
وَ عَمَّاتَكْ النَّحْلْ كُنْ مِثْلَهَا ... لِرَامِي الحِجَارَةِ تَرْمِي الرُّطَبِ
عْفُوكْ عَمَّنْ ظَلَمْكْ * بَعْضْ مَكَارِمْ الأَخْلَاقْ ... وَ مْوَاصَلْتَكْ لَمَنْ حَرَمْكْ * بِمَا يُرْضِي الخَلَّاقْ
وَ وَاصَلْ مَنْ قَطَعْكْ * نُورْ بَهْ اشْرَقْ ... الدُّنْيَا الكُلْ وَلَاشْ * نحي زُولْ عَنِّي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءَاشْ عْلِيَّا مَنِّي

فَكَمْ أَقْبَلَتْ بَعْدَمَا أَدْبَرَتْ ... وَ كَمْ أَدْبَرَتْ بَعْدَمَا أَقْبَلَتْ
وَ بَعْدَ المَرَابِعِ ضَاقَتْ عَلَى ... غَدِيرٍ جَوَانِبِهَا وَ لَوَتْ

رَبِّي اجْعَلْنِي مُومَنْ * مُوصُوفْ بِالإِيمَانْ
وَ لَمْ يُوتِي مُحْسِنْ * مُوصُوفْ بِالإِحْسَانْ
مَنِّي الجَارْ مَامَنْ * فِي الدَّارْ وَ فِي الدُّكَانْ
وَ الإِخْوَانْ بَالشَّاشْ * مُوصُولْ مَنْ قَاطَعَنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

إِلَاهِي سَأَلْتُكَ بِالمُصْطَفَى أَقِلْ عَثْرَتِي يَا مُقِيلَ العِثَارْ
وَ هَوِّنْ عَلَيَّ وَ لَا تُحْرِقِ القَلْبَ مِنَّا بِنَارْ
نَحْمَدْ رَبِّي وَ عْلَى * خِيرْ الخَلْقْ نْصَلِّي وَ عْلَى اصْحَابْ الفَضْلَا * نَتْرَجَّى يَسْمَحْ لِي
وَ حْدِيثْ احْمَا لَيَّاذْ * غَرَّبْنِي عَنْ أَهْلِي لِلْمَسْحْ قَلْبِي طَاشْ * وَ القُدْرَ تَسْتَمْحِنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

إِذَا لَاحَ بَرْقٌ وَ هَبَّتْ صَبَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ تِلْكَ اللَّيَالْ
لَيَالِ السُّرُورِ وَ أَيَّامُهَا مِنَ العُمْرِ كَانَتْ كَطَيْفِ الخَيَالْ
قَلْبِي كُلْ فِي الشَّرْقْ * وَ أَنَانِي الغَرْبْ غْرِيبْ مِنْ نَجْدِيلُوحْ البَرْقْ * نَبْقَى فِي حَالْ عْجِيبْ
حَتَّى تْعَجَّبْ لِي الخَلْقْ * لَمَّا نَحْضَرْ وَ نْغِيبْ طِيرْ مْقَصَّصْ الأَرْيَاشْ * فِي سِجْنْ يَشْبَهْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

فْيَا رَبُّ سَامِحْ لَنَا كُلَّنَا أَنِلْنَا المُنَى وَ الرِّضَى بِالقَدَرْ
وَ لِلْوَالِدَيْنِ كُنْ رَاحِمَا وَ مَنْ غَابَ مِنَّا وَ مَنْ قَدْ حَضَرْ
وَ سَلَامْ عَلَى الجَمِيعْ * يَحْكِي المِسْكْ الفَاخِرْ وَ عْلَى السَّادَاتْ جْمِيعْ * أَوَّلْهُمْ وَا لاخر
وَ الفَضْلْ لِمَنْ يَسْمَحْ * وَ إِنْ رَأَى عَيْبًا سَتَرْ مْنَعْتْ الخَشّ البِيَّاشْ * ارْبَاعْ او زْبَحْنِي

أَنَا مَانِي فِيَّاشْ ءاشْ عْلِيَّا مَنِّي

تَأَمَّلْ بِظَامَا بِتَطْرِيرِهِ يُحَاكِي الرِّيَاضَ البَهِيجَ النَّزِيهْ
فَخُذْ بَيْنَ دَوْحَةِ مِشْيَتَهْ وَ قُلْ لَوْ تَرَى العَيْبَ لَا عَيْبَ فِيهْ
إِذَا تَتَأَمَّلْ فِي ذَا النَّظْمْ وْ تَفْهَمْ الأَوْزَانْ بُسْتَاناً تَجْرِي فِي زَمَرْ * مْعَانِيهْ أَلْوَانْ
عَمَلْ يَحْيَى الشَّرْفِي * سَبْعَ أُسْدْ عُثْمَانْ نَقْلَقْ مِنْ رِزْقِ لَاشْ وَ الخَالِقْ يَرْزُقْنِي